أخبار الخليج

العدد (17547) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 20 شوال 1447هـ - 8 أبريل 2026م

وزيرة السياحة تترأس الاجتماع الاستثنائي للوزراء المعنيين بالسياحة بدول مجلس التعاون

تنسيق وتكامل خليجي لترسيخ قطاعات سياحية قادرة على مواجهة التحديات

في إطار رئاسة مملكة البحرين للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ترأست فاطمة بنت جعفر الصيرفي، وزيرة السياحة الاجتماع الاستثنائي للوزراء المسؤولين عن السياحة بدول مجلس التعاون والذي عُقد عبر الاتصال المرئي وذلك لبحث تأثير الاعتداءات الإيرانية الآثمة على قطاع السياحة في دول المجلس.

وأشارت الوزيرة في كلمتها إلى أن انعقاد الاجتماع الاستثنائي يأتي في إطار ما يجمع دول مجلس التعاون من علاقات راسخة وتنسيق مستمر في مختلف المجالات، وتجسيدًا لنهج العمل الخليجي المشترك في التعامل مع المستجدات الراهنة، في ظل الاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت أمن واستقرار دول المجلس.

وأكدت وزيرة السياحة أهمية مواصلة تعزيز التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون على صعيد القطاع السياحي، بما يسهم في ترسيخ قطاعات سياحية قادرة على مواجهة مختلف التحديات والمتغيرات، باعتبارها أحد القطاعات الحيوية الداعمة للاقتصادات الوطنية، وأحد المسارات المهمة لتحقيق التنويع الاقتصادي.

وأوضحت الصيرفي أن القطاع السياحي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمتلك من المقومات والإمكانات ما يعزز قدرته على التعامل مع مختلف المتغيرات، مستندًا إلى بنية تحتية متقدمة، وتجارب تراكمية، وممارسات ناجحة في إدارة التحديات، خلال تعزيز التنسيق والتكامل، وتفعيل الاتفاقيات التعاونية، والبناء على ما تمتلكه دول المجلس من مقومات سياحية متنوعة.

كما ألقى جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة أكد فيها أن التجارب أثبتت أن دول المجلس قادرة على تجاوز جميع الأزمات والتحديات بكفاءة واقتدار، مستندة إلى ما يجمعها من ترابط وثيق وتكامل فعّال في المجالات كافة، لافتا الى أن هذا النهج أسهم في تعزيز قدرتها على احتواء التحديات، والحفاظ على استقرار دول المجلس، وضمان استمرارية القطاعات الحيوية كافة بكفاءة واقتدار، وبما يعكس قوة العمل الخليجي المشترك وفاعليته في مختلف الظروف.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ومنها تأثير المستجدات الراهنة على حركة السياحة في دول مجلس التعاون، وبحث الفرص المتاحة لتعزيز مرونة واستدامة القطاع، ومناقشة آليات تعزيز العمل الخليجي المشترك بما يدعم استمرارية النمو في القطاع السياحي، ويرسخ مكانة دول مجلس التعاون كوجهات سياحية جاذبة على المستويين الإقليمي والدولي.

حين يختبر الاقتصاد صدقيته.. تختبر الغرفة دورها

○ بقلم: حمد أمين

ليست كل الأوقات سواء. وهناك لحظات نادرة في عمر الاقتصادات، تُسقط فيها الشعارات، وتبقى الحقائق وحدها على الطاولة. مملكة البحرين اليوم تعيش واحدة من هذه اللحظات.

الضغوط الإقليمية المتصاعدة لم تعد مجرد خلفية سياسية، بل تحولت إلى واقع اقتصادي ثقيل، يعيد رسم حركة التجارة، ويقيد تدفقات السفر، ويضع ثقة المستثمر على المحك. وفي اقتصاد بحجم البحرين، لا نملك رفاهية الانتظار، ولا مساحة الخطأ.

لكن الخطر الحقيقي لا يأتي من الخارج فقط.. بل من وهم أن أدوات الأمس قادرة على إدارة تحديات اليوم. في هذا السياق، جاءت انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين، وكأنها اختبار مبكر لمدى استعدادنا للاعتراف بهذه الحقيقة. فالتغيير في الأسماء، إن لم يتبعه تغيير في النهج، لا يُعد تغييرًا.. بل إعادة ترتيب للمشهد ذاته.

الغرفة، تاريخيًا، اعتادت أن تتحرك في المساحات الآمنة. بيانات متوازنة، مواقف محسوبة، وأدوار لا تقترب كثيرًا من خطوط القرار، لكن المرحلة الحالية لا تكافئ هذا النوع من الحضور.

اليوم، المطلوب غرفة تُقلق، لا غرفة تُجامل. غرفة تطرح الأسئلة الصعبة قبل أن تُفرض عليها، وتدفع نحو قرارات قد لا تكون مريحة، لكنها ضرورية. لأن الاقتصاد لا يُدار بالمحافظة الزائدة، بل بالقدرة على اتخاذ مواقف واضحة في الوقت المناسب.

الحقيقة التي يعرفها كل من في السوق، ولكن لا تُقال كثيرًا، أن بيئة الأعمال لم تعد كما يجب أن تكون. الكلفة مرتفعة، الإجراءات بطيئة، والتنافسية تتآكل تدريجيًا أمام أسواق إقليمية أكثر جرأة في الإصلاح وأكثر سرعة في التنفيذ.

وهنا تحديدًا، يُقاس دور الغرفة. ليس في عدد اللقاءات، ولا في حجم التصريحات، بل في قدرتها على تغيير معادلة قائمة منذ سنوات. في مدى استعدادها لقول ما يجب قوله، حتى لو لم يكن مريحًا. وفي قدرتها على تمثيل القطاع الخاص كما هو.. لا كما يُراد له أن يبدو.

تنظيم السوق، على سبيل المثال، لم يعد ملفًا مؤجلًا. استمرار الممارسات غير المنظمة لا يضر فقط بعدالة المنافسة، بل يقوض ثقة المستثمر، ويخلق اقتصادًا بوجهين: ظاهر منظم، وباطن مختلف تمامًا.

كذلك، فإن دور القطاع الخاص نفسه بحاجة إلى مراجعة. لم يعد مقبولًا أن يبقى في موقع المتلقي، ينتظر الحلول، أو يكتفي بردود الفعل. المرحلة تتطلب شراكة حقيقية، لكن الشراكة لا تقوم إلا بين أطراف متكافئة في الجرأة والمسؤولية.

أما على مستوى الاقتصاد العام، فإن الرسالة أوضح من أن تُفسر: الاعتماد على الإيقاع القديم لم يعد ممكنًا. التنويع لم يعد مشروعًا طويل الأجل، بل ضرورة آنية. والقطاعات القادرة على الحركة السريعة لن تنتظر من يتردد.

السؤال الحقيقي اليوم ليس: هل التحديات كبيرة؟ بل: هل لدينا الجرأة الكافية للتعامل معها كما يجب؟

غرفة التجارة، في تشكيلها الجديد، أمام خيار لا يقبل التوازن التقليدي: إما أن تعيد تعريف دورها، وتدخل مساحة التأثير الفعلي، وإما أن تبقى ضمن الإطار الذي لم يعد يواكب المرحلة.

وفي لحظات كهذه، المشكلة ليست في غياب الحلول.. بل في غياب الجرأة على طرحها.

«امتياز» تتعاون مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية لتمكين العطاء الخيري ضمن برنامج الولاء

أعلنت امتياز، العلامة التجارية التابعة لشركة البحرين للتسهيلات التجارية، شراكتها الاستراتيجية مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية لدمج العطاء الخيري ضمن برنامج ولاء امتياز. تتيح هذه الشراكة لحاملي بطاقات «امتياز» تحويل نقاط الولاء الخاصة بهم إلى تبرعات خيرية لصالح المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية من خلال تطبيق «سهل».

من خلال هذه الشراكة، ستتاح لحاملي بطاقات «امتياز» فرصة التبرع بنقاط الولاء المتراكمة لديهم بكل سهولة لدعم المبادرات الخيرية للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية. تمكّن هذه الميزة الجديدة لحاملي البطاقات من المساهمة في قضايا هادفة وإحداث أثر إيجابي في المجتمع مع كل معاملة.

وتعليقاً على هذه الشراكة، قال عبدالله عبدالرزاق بوخوه، الرئيس التنفيذي في شركة البحرين للتسهيلات التجارية: «يشرفنا أن نتعاون مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، المؤسسة المكرسة للجهود الإنسانية ورعاية المجتمع. من خلال هذه الشراكة، سيتمكن عملاؤنا الكرام من تحويل إنفاقهم اليومي إلى مساهمات هادفة تدعم المحتاجين. يعكس هذا التعاون التزامنا بتمكين حاملي بطاقات «امتياز» من رد الجميل للمجتمع مع الاستمتاع بمزايا برنامج الولاء الخاص بنا. نؤمن بأن تمكين العطاء الخيري من خلال نقاط امتياز سيلقى صدى عميقا لدى عملائنا ويعزز مساهمتنا المجتمعية».

من جانبه أشاد القائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، المهندس إبراهيم دلهان الدوسري، بالتعاون المثمر مع شركة التسهيلات التجارية من خلال إطلاق مبادرة تخصيص نقاط الولاء الخاصة بحاملي بطاقة «امتياز» إلى تبرعات خاصة بدعم مشاريع ومبادرات المؤسسة.

وأكد الدوسري أن هذه المبادرة تمثل نموذجًا فاعلًا للشراكة المجتمعية بين مؤسسات القطاع الخاص والعمل الإنساني التي تشرف عليه المؤسسة، مشيرًا إلى أن إتاحة الفرصة لحاملي بطاقة «امتياز» لتحويل نقاطهم إلى تبرعات تسهم في تعزيز ثقافة العطاء وترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية، بما ينعكس إيجابًا على استدامة البرامج والمشاريع التي تنفذها المؤسسة لصالح الفئات المستفيدة.

«جودة الحياة المهنية»: «الرفاه والمرونة» المحرك الأساسي لبناء مجتمعات حيوية ومستدامة

○ د. عبدالله الحامد.

بمناسبة اليوم العالمي للصحة، الذي يوافق السابع من أبريل من كل عام، أكدت جمعية جودة الحياة المهنية أن صحة الإنسان ورفاهه هما المحرك الأساسي لبناء مجتمعات حيوية ومستدامة، مشددة على أن الاستثمار في الفرد هو استثمار في مستقبل الوطن.

وصرح الدكتور عبدالله الحامد، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية، بأن شعار هذا العام «معاً من أجل الصحة.. دعم العلم» يأتي ليؤكد ضرورة تبني السياسات المهنية القائمة على الحقائق والدراسات العلمية لتعزيز جودة الحياة. وأوضح الحامد أن الجمعية تضع «الإنسان» على رأس أولوياتها، كونه الوسيلة والهدف الأسمى لتحقيق التنمية والتقدم في أوطاننا، خاصة في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة.

وأشار الحامد إلى أن الجمعية تسعى جاهدة إلى نشر ثقافة جودة الحياة في بيئات العمل، ودعم المؤسسات لتبني مفاهيم الرفاه الوظيفي والمرونة. وأكد أن تحقيق التوازن الصحي بين العمل والحياة الشخصية يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء وتقليل الضغوط المهنية، مما ينعكس إيجاباً على الاستقرار الأسري والمجتمعي. وبيّن أن الإحصاءات العالمية التي تشير إلى تأثر أداء أكثر من 50% من الموظفين بالضغوط المختلفة، تستدعي تضافر الجهود لتهيئة بيئات عمل محفزة وإيجابية.

افتتاح متجر «OXXO» في مجمع السيف - الضاحية

أعلنت شركة عقارات السيف، إحدى أبرز شركات التطوير العقاري في مملكة البحرين، افتتاح متجر العلامة العالمية «OXXO» في مجمع السيف – ضاحية السيف، في خطوة جديدة تعكس التزامها المستمر بتعزيز تجربة التسوق وتقديم مزيج متنوع من العلامات التجارية العالمية التي تلبي تطلعات مختلف شرائح الزوار. ويأتي هذا الافتتاح في إطار استراتيجية الشركة الهادفة إلى تطوير مراكزها التجارية وترسيخ مكانتها كأحد أبرز مشغلي المراكز التجارية في مملكة البحرين، من خلال استقطاب علامات عصرية تضيف قيمة نوعية لتجربة التسوق.

ويأتي افتتاح المتجر الجديد بالتعاون مع مجموعة ناد القابضة ضمن خطط التوسع المستمرة لعلامة أوكسو في مملكة البحرين، حيث يمثل هذا الفرع محطة جديدة تعزز حضور العلامة في السوق المحلي. وتتميز أوكسو بروحها الشبابية وتصاميمها المعاصرة التي تواكب أحدث اتجاهات الموضة، حيث تقدم مجموعة متنوعة من الأزياء التي تجمع بين الحياة العملية والأناقة، لتلبي احتياجات العملاء الباحثين عن أسلوب مريح وعصري يعكس شخصيتهم ويتماشى مع متطلبات حياتهم اليومية المتسارعة. ويعكس المتجر الجديد مفهومًا متطورًا لتجربة التسوق، من خلال تصميم داخلي حديث يواكب هوية العلامة ويمنح الزوار بيئة تسوق مريحة ومتجددة. كما يضم تشكيلة واسعة من الأزياء الموسمية والقطع الأساسية التي يمكن تنسيقها بسهولة لتناسب مختلف الأذواق والمناسبات، مما يعزز من جاذبية المتجر ويجعله وجهة مفضلة لعشاق الموضة. ويسهم هذا الافتتاح في إثراء تجربة الزوار داخل المجمع من خلال تقديم خيارات متنوعة تجمع بين الجودة والتصميم العصري.

وبهذه المناسبة، صرّح دعيج الرميحي، الرئيس التجاري لشركة عقارات السيف، بالقول: «يسرنا إعلان افتتاح متجر «OXXO» في مجمع السيف – ضاحية السيف، والذي يمثل إضافة نوعية إلى محفظتنا من العلامات التجارية العالمية. ونحرص في عقارات السيف على تطوير وجهاتنا التجارية من خلال استقطاب علامات مبتكرة تواكب تطلعات العملاء وتثري تجربة التسوق، بما يعزز من مكانة مراكزنا كوجهات مفضلة في المملكة».

تبلغ قيمتها أكثر من مليون دينار..

«البحرين والكويت» يكرّم 273 فائزا بجوائز الهيرات الكبرى لشهر فبراير

أعلن بنك البحرين والكويت، البنك الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، أسماء الفائزين المحظوظين في سحوبات شهر فبراير على الجوائز الكبرى الهيرات، حيث تم تتويج 273 فائزا بجوائز ضخمة تبلغ قيمتها أكثر من مليون دينار بحريني.

وجرى السحب بتاريخ 31 مارس، تحت إشراف ممثل وزارة الصناعة والتجارة، بالإضافة إلى حضور ممثلين عن إدارات التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية والتسويق والخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين والكويت، إضافة إلى ممثل التدقيق الخارجي من شركة أرنست ويونغ.

وشهدت مراسم التكريم تسليم الجوائز للفائزين، حيث فاز حسن داد دين بالجائزة الكبرى بقيمة 500000 دينار بحريني، وفاز كل من جعفر ميرزا عبدالله، وزهرة عبدالنبي العبود بجائزة بقيمة 100000 دينار بحريني لكل منهما. وفازت كل من صديقة علي جابري، ومعصومة عباس حسن بـ10000 دينار بحريني ضمن فئة جوائز المرأة، بينما حصلت لطيفة سعد راشد على 10000 دينار بحريني لفئة جوائز الشباب، وفاز حسن جمعة سلمان بمبلغ 20000 دينار بحريني من فئة عملاء كبار المواطنين والمقيمين.

كما حصل مائة فائز على جوائز بقيمة 1000 دينار بحريني، وحصل مائة فائز آخرين على جوائز بقيمة 500 دينار بحريني. وحصل خمسة فائزين على جوائز الولاء بقيمة 1000 دينار بحريني لكل منهم، فيما حصلت فائزتان أخريان على جائزة 5000 دينار بحريني لكل منهما ضمن جوائز المرأة أيضاً. أما جوائز الشباب، فقد فاز عشرة فائزين آخرين بجائزة قدرها 500 دينار بحريني لكل منهم وفي فئة كبار المواطنين والمقيمين، حصل خمسة فائزين إضافيين على 1000 دينار بحريني لكل منهم.

وبهذه المناسبة، هنأ أحمد تقي رئيس تنفيذي- الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين والكويت، جميع الفائزين المحظوظين بالجوائز الكبرى التي قدمها البنك، وقال: «يسرّنا دائمًا أن نرى عملاءنا يحصدون ثمار ادخارهم مع الهيرات عبر جوائز ذات قيمة حقيقية يمكن أن تُحدِث فرقًا ملموسًا في حياتهم. فهذه اللحظات تعكس الثقة التي يوليها عملاؤنا لبنك البحرين والكويت، وتعزّز التزامنا بتقديم تجربة ادخار تتجاوز المفهوم التقليدي للخدمات المصرفية. وقد صُمِّمت الهيرات لدعم العملاء في تحقيق أهدافهم، مع إتاحة الوصول إلى برنامج مكافآت يواصل تقديم فرص قيّمة للفوز بالجوائز أسبوعيًا وشهريًا على مدار العام».

وأضاف أن بنك البحرين والكويت حرص على تطوير وتوسيع نطاق الجوائز المقدمة ضمن برنامج جوائز الهيرات الحالي لتكون الأكثر تأثيراً في السوق، مشيراً إلى أن البنك، الذي يعد الوحيد في مملكة البحرين الذي يقدّم جوائز أسبوعية عبر برنامج الهيرات، يولي أهمية كبرى لكافة شرائح المجتمع من شباب ونساء وكبار المواطنين والمقيمين لضمان تكافؤ الفرص بين الجميع وتعزيز التنوع في الجمهور المستهدف للجوائز، مؤكداً مواصلة البنك لهذا النهج المبتكر الذي يضع العميل في قلب كافة العمليات والخدمات المصرفية.

ودعا تقي كافة عملاء البنك إلى مواصلة الادخار في حساب الهيرات لزيادة فرصهم في الربح خلال السحوبات القادمة مع اقتراب شهر أبريل، الذي سيحمل معه سحوبات أسبوعية وسحب الجائزة الكبرى، التي ستمنح لـ145 فائزًا وتشمل جائزة بقيمة 10000 دينار لفائز واحد، و1000 دينار لعشرة فائزين كل أسبوع، إضافة إلى الجائزة الكبرى وقدرها 100000 دينار لفائز واحد، و500 دينار لـ 100 فائز خلال شهر أبريل، مبيناً أن الهيرات سيواصل تقديم فرص مجزية ومفاجآت مشوّقة للعملاء طوال العام، مع المزيد من المفاجآت التي سيتم إعلانها خلال الفترة المتبقية من عام 2026.

يُشار إلى أنه كل 50 ديناراً بحرينياً يتم إيداعها في حساب الهيرات تمكّن صاحب الحساب من الحصول على فرصة للفوز بجوائز نقدية ضمن برنامج جوائز الهيرات. ويمكن للعملاء فتح حساب الهيرات في غضون دقائق من خلال تطبيق Mobile BBK.